سمة ما وراء المزاج لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية

إعـــداد

د. ميمـي السيـد أحمـد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية-جامعة الزقازيق

د. إيناس محمد صفوت خريبه

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية-جامعة الزقازيق

سمة ما وراء المزاج لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية

إعداد

د. ميمي السيد أحمد
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية-جامعة الزقازيق

د. إيناس محمد صفوت خريبه
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية-جامعة الزقازيق

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى سمة ما وراء المزاج لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية, والتعرف على الفروق بين العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية في سمة ما وراء المزاج بأبعادها الثلاثة (الانتباه للمشاعر, وضوح المشاعر, تعديل المزاج), والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج بأبعادها الثلاثة (الانتباه للمشاعر, وضوح المشاعر, تعديل المزاج), والكشف عن مدى اختلاف الأبعاد العاملية لسمة ما وراء المزاج باختلاف نوع العينة (عاديين- صعوبات تعلم), والجنس (ذكور- إناث) لدى عينة البحث. وتم تطبيق مقياس سمة ما وراء المزاج على عينة مكونة من (١٠٤) طالباً وطالبة من العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظتي الدقهلية والشرقية منها (٧٨) عاديين, (٢٦) ذوي صعوبات التعلم وذلك بعد التحقق من صدق وثبات هذه الأداة, وتم استخدام اختبار (ت) لدراسة الفروق في سمة ما وراء المزاج وأبعادها الثلاثة تبعاً لكل من نوع العينة والجنس. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى سمة ما وراء المزاج وأبعادها الثلاثة لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية متوسط .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية في سمة ما وراء المزاج وأبعادها الثلاثة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج وأبعادها الثلاثة.
- لا يختلف البناء العاملي لسمة ما وراء المزاج باختلاف كل من نوع العينة (عاديين – صعوبات تعلم), والجنس (ذكور – إناث).

وقدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: سمة ما وراء المزاج – الطلبة العاديين – الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

(*) **ترتيب أسماء الباحثتين لا يعكس المجهود الذي ساهمت به كل منهما، فقد تقاسمت الباحثتان المجهود طوال مراحل هذا البحث.**

المقدمـــــة:

تهتم العلوم النفسية بدراسة الخبرات الإنسانية, فقد أشار علماء النفس في القرن الثامن عشر إلى وجود مكونين في الخبرة الإنسانية أحدهما المعرفة, والآخر الوجدان. وتطورت دراسات الوجدان فأصبحت تهتم بدراسة الأمزجة moods؛ فكانت بداية الاهتمام بما يسمى بـــ (ما وراء المزاج meta-mood) على يد "سالوفي وآخرين" (Salovey, et al.,1995).

ويذكر " واتسون" (Watson, 2000) أن الأمزجة تعتبر متغيرات سببية مهمة يمكنها أن تدفع وتوجه أنواعاً مختلفة من السلوك نحو مدى واسع من العمليات المعرفية, وتنتج تغيرات منهجية في الأفكار والاتجاهات (في: نبيل محمد زايد, ٢٠٠٩: ٧٠).

وتتضمن الأمزجة معلومات صادقة ومفيدة للفرد إلا أن الأفراد يختلفون في استخدام وإساءة استخدام هذه الأمزجة، ومن هنا أصبحت خبرة المزاج وتقييم أفكارنا عـــن المـــزاج مجالاً متنامياً لأبحاث الفروق الفردية؛ حيث زادت الأبحاث عن المزاج ومـــا وراء المـــزاج بفضل الطفرة في الاهتمام بالانفعالات كمؤشرات مهمة لاتخاذ القرارات الناجحة أو الأحكام التقييمية الصادقة، وبجانب ذلك أهميته في تعديل سلوك الفرد ورفاهيته الانفعالية بافتراض أن المزاج يوصل معلومات مهمة عن الذات في إطار السياق الاجتماعي، وهو الأمر الذي يؤثر في معارفنا وأفعالنا (Fernandez-Berrocal & Extremera, 2008: 17).

ويعتبر مفهوم ما وراء المزاج مفهوماً حديثا في علم النفس، وقد تم استخدام ما وراء المزاج في الأدبيات والبحوث النفسية بعدة مترادفات منها (ما وراء العاطفة, والميتا مـــزاج, وخبرات ما وراء المزاج الانفعالي, ومستوى ما وراء الخبرة المزاجية, وخبـــرة مـــا وراء المزاج, والوعي بالمزاج, والخبرة التأملية الانعكاسية, والوعي بالخبرة الشعورية). وفي هذا البحث سوف يتم استخدام أكثرها شيوعاً وهي ما وراء المزاج.

ويستخدم " ماير وســـتفينز" (Mayer & Stevens, 1994: 351) مـــا وراء المـــزاج للإشارة إلى التنظيم الشعوري أو التأمل الذاتي للخبرات الوجدانية والانفعالية والمزاجية والافكار المرتبطة بها, ويتضمن بعدين: ما وراء تقييم المزاج, والثاني: ما وراء تنظيم المزاج.

وقد استخدم "سالوفي وآخرون" (Salovey, et al., 1995: 125-126) مصـــطلح مـــا وراء المزاج للإشارة إلى عمليات التأمل, والمراقبة, والتقيـــيم, والتنظـــيم المصـــاحبة للحـــالات المزاجية للتعرف على العواطف, والمشاعر, والأفكار المرتبطة بالحالة المزاجية؛ بمعنـــى أنـــه يشير إلى الانتباه المستمر للمشاعر, والعواطف, والانفعـــالات, ومـــدى وضـــوحها, وفاعليتهـــا, وإيجابيتها, وإمكانية التخلص من الحالة المزاجية السلبية, والحفاظ على الحالة المزاجية الإيجابية.

ويتضح مما سبق أن ما وراء المزاج يرتبط بالوعي بالأفكار والمشاعر والعواطف التي توجد وراء المزاج, وما يرافق هذا الوعي من وضوح المشاعر, وتحسين المزاج.

وتعتبر صعوبات التعلم learning disabilities من المجالات الحديثة نسبياً التي استدعت انتباه المهتمين بمجال التربية الخاصة, حيث زاد الاهتمام بهذا المجال نظراً لأن هذه الصعوبات تشمل أعداداً كبيرة وتصل نسبة ذوي صعوبات التعلم كما توصل إليها فيصل الزرار(١٩٩١) إلى ١٣,٧% في دولة الإمارات العربية المتحدة (في: محمد يوسف, وعادل صلاح, ٢٠٠٥: ٣).

ويشير هاميل وآخرون (Hammill, et. al., 1988: 217-218) إلى أن صعوبات التعلم لدى الطالب تؤثر سلبياً على احترامه لذاته, وعلى سلوكه الاجتماعي, وعلى مشاعره وأفكاره ومزاجه, وأنها تقود إلى الاضطرابات في التعامل مع المواقف المختلفة في كافة المجالات, وأن ذوي صعوبات التعلم يتفاعلون بطريقة غير ملائمة مع مدرسيهم وأقرانهم, كما أن الطبة ذوي صعوبات التعلم يظهر لديهم نموذجاً سلوكياً يتسم بما يأتي:

١- توقع الطالب لتحقيق النجاح منخفض.

٢- الوقت الذي يقضيه الطالب لأداء المهارات غير كاف.

٣- الاعتقاد بأن الفشل ناتج عن العجز في الجوانب الشخصية وعادة الاتجاهات السلبية تجاه المشاعر.

وأسفرت دراسات كل من سلون (Sloan, 1996), وموسيان (Moisan, 1998), وإلبوم (Elbaum, 2000) إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم ينخفض أدائهم الأكاديمي, وثقتهم بأنفسهم, ومفهومهم عن ذواتهم الجسمية, والاجتماعية, والأكاديمية, والمعرفية, ولديهم تشتت في الأمزجة, وتوافقهم الشخصي والاجتماعي منخفض, كما تظهر لديهم اضطرابات عديدة في العلاقات الاجتماعية, وتنقص مهارات التواصل لديهم وذلك عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين.

وتوصلت نتائج الأبحاث التي أجريت على العمليات المعرفية إلى أن خبرة ما وراء المزاج تتأثر بالفروق الفردية؛ حيث أوضحت نتائج بحث "اكستريمرا" وآخرين (Extremera, et al., 2009) أن الفروق بين الجنسين أقل وضوحاً في التقارير الذاتية للخبرة المباشرة للمزاج، بينما كانت الفروق بين الجنسين أكثر وضوحاً في التقارير الذاتية لخبرة ما وراء المزاج.

وأظهرت نتائج بحث كل من "اكستريمرا وآخرين" (Extremera, et al., 2010), "سلجيرو وآخرين" (Salguero, et al., 2010) أن هناك فروق بين الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج لصالح الإناث لدى عينة من الطلبة, كما أظهرت نتائج بحث (غادة محمد شحاته, ٢٠١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج لصالح الذكور لدى عينة من طلبة الجامعة.

ويشير بحث كل من "بيلفيوري" (Belfiore, et al., 1996: 432) أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يفشلون في الانتباه للمهام لوقت طويل ويبدون تدهوراً في الأداء بمرور الوقت.

وفى ضوء ما أظهرته نتائج العديد من البحوث من قدرة الطلاب والطالبات بجميع المراحل العمرية على الوعي بأفكارهم ومشاعرهم, وامتلاكهم لسمة ما وراء المزاج التي تجعلهم مدركين للأفكار والمشاعر التي تسبب الحالات المزاجية المختلفة لديهم، بالإضافة لعدم وجود دراسات عربية – في حدود علم الباحثتين– يتناول البحث الحالي سمة ما وراء المزاج لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

تساعد سمة ما وراء المزاج على إعطاء إشارات تعين الأشخاص على فهم وتفسير وعلاج سلوكهم, ولذا يعتبر تغير المزاج هو الخاصية التشخيصية الجوهرية لبعض المشكلات المدرسية والنفسية مثل صعوبات التعلم والهوس والاكتئاب (قاسم حسين صالح, ٢٠٠٨: ١٨٥).

مما دفع الباحثتين إلى التركيز على المزاج, ومظاهره والعوامل التي تقف وراءه, وتؤثر فيه بشكل يساعد على فهم أكبر للمشكلات النفسية, والانحرافات السلوكية وأسبابها, وعلاجها.

ونظرا لعدم وجود أي بحوث عربية – في حدود علم الباحثين – تناولت سمة ما وراء المزاج لدى ذوي صعوبات التعلم يتناول البحث الحالي ما وراء المزاج لدى عينة من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية, ورغم أن هذا المتغير حظي باهتمام البحوث الأجنبية الحديثة, وحاز على انتباه كثير من الباحثين في مجال علم النفس التربوي بوجه عام وعلماء علم النفس المعرفي بوجه خاص في البيئة الأجنبية, إلا أن هذا الموضوع لم يلق اهتماما كافياً من الباحثين في البيئة العربية. وهذا ما دعا الباحثتين إلى الاهتمام بهذا الموضوع لفهم السمات المزاجية لدى عينة من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم

بالمرحلة الثانوية, وكذلك دراسة الفروق بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مقياس سمة ما وراء المزاج, وكذلك دراسة الفروق بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في الأبعاد العاملية والجنس (ذكور- إناث).

وتم صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١- ما مستوى سمة ما وراء المزاج لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في سمة ما وراء المزاج بأبعادها الثلاثة (الانتباه للمشاعر- وضوح المشاعر- تعديل المزاج)؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج بأبعادها الثلاثة (الانتباه للمشاعر- وضوح المشاعر- تعديل المزاج) لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية؟

٤- هل يختلف البناء العاملي لسمة ما وراء المزاج باختلاف كل من نوع العينة (عاديين- ذوي صعوبات تعلم), والجنس (ذكور- إناث) لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على:

١- مستوى سمة ما وراء المزاج لدى عينة من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية.

٢- الفروق بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مقياس سمة ما وراء المزاج بأبعادها الثلاثة (الانتباه للمشاعر- وضوح المشاعر - تعديل المزاج).

٣- الفروق بين الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج بأبعادها الثلاثة (الانتباه للمشاعر- وضوح المشاعر - تعديل المزاج) لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية.

٤- مدى الاختلاف بين الأبعاد العاملية لسمة ما وراء المزاج باختلاف كل من نوع العينة (عاديين - صعوبات تعلم), والجنس (ذكور - إناث) لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية.

أهميـــة البحـــث:

تتحدد أهمية البحث فيما يلى:

١- إضافة خلفية نظرية عن متغير البحث الأساسي وهو (سمة ما وراء المزاج) من أجل مساعدة الباحثين فى المجال مما يمثل إضافة للتراث النفسي والتربوي.

٢- تعد سمة ما وراء المزاج من المفاهيم الحديثة التي تتطلب الكشف عن أهميتها كسمة وجدانية لدى طلبة المرحلة الثانوية العاديين وذوي صعوبات التعلم. ولذلك فإن البحث الحالي يستمد أهميته من تناوله متغير من المتغيرات المهمة في المجال الوجـــداني, فالنمو الوجداني يعمل على ارتفاع مستوى الأداء والنجاح الأكاديمي والمهني.

٣- أهمية سمة ما وراء المزاج حيث أنها تساعد الطلبة على الوعي بأفكارهم ومشاعرهم نحو ذواتهم ونحو الآخرين, ومراقبة تلك الأفكار والمشـــاعر وتوظيفهـــا وتقويمهـــا والتحكم فيها مما يساعد على تنمية الذكاء الوجداني لديهم.

٤- إبراز دور المشاعر وتنظيم الحالة المزاجية لتكوين علاقات ناجحة وتسهيل فهم الفرد لذاته وإمكاناته سواء كانت عقلية أو انفعالية من العوامل النفسية التي تساعده علـــى تحقيق أهدافه على المستوى الشخصي والاجتماعي.

٥- بناء مقياس ذي خصائص سيكومترية جيدة (مقياس سمة ما وراء المـــزاج) يمكـــن استخدامه في قياس هذا المتغير في البيئة العربية.

مصطلحـــات البحـــث:

١- سمة ما وراء المزاج :Meta-Mood Trait

هي نزوع الشخص المستمر نسبياً للتأمل في المشاعر, والأفكار, التـــي تقـــف وراء مزاجه, وذلك من خلال انتباه الشخص لمشاعره , ووضوح هذه المشاعر بالنسبة لـــه, ومـــا يعتقده هذا الشخص حول مزاجه السيئ, أو محاولة مد فترة مزاجه الحســـن (فـــؤاد محمـــد الدواش, ٢٠١٠: ٤٠).

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها الدرجة التي تحصل عليها أفراد العينة مـــن العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية, وذلك باستجاباتهم على مقياس ســـمة مـــا وراء المزاج. وتتضمن ثلاثة أبعاد وهي (الانتباه للمشـــاعر- وضـــوح المشـــاعر- تعـــديل المزاج).

أ- **الانتباه للمشاعر:Attention To Feelings**

يشير الانتباه للمشاعر إلى كفاءة الفرد في فهم مزاجه؛ أي الكفاءة في الفهم واليقظة العقلية إزاء الانفعالات التي يشعر بها.

ب- **وضوح المشاعر: Clarity of Feelings**

يشير إلى رؤية الفرد الواضحة لخبراته الانفعالية, فالشخص بعد انتباهه لخبرة ما وراء المزاج تتضح له عناصر هذه الخبرة وما تشمله من انفعالات.

جـ - **تعديل المزاج : Repair Mood**

تشير إلى سعي الفرد لتعديل حالته المزاجية حيث يقوم بمد فترة المزاج الحسن وإطالتها, وفي الحالة المزاجية السيئة يقوم الشخص بمحاولة تعديل هذه الحالة (Salovey, et al., 1995).

أدبيات البحث والإطار النظري:

أولاً: سمة ما وراء المزاج:

يعود ظهور مفهوم ما وراء المزاج إلى أبرز المنظرين في مجال علم النفس المعرفي, وهما "ماير وجاسك" (Mayer & Gaschke) حيث قاما بالتنظير لما وراء المزاج على أنه مؤشر للذكاء الانفعالي (Mayer & Gaschke, 1988). ويعتبر مفهوم ما وراء المزاج مفهوماً حديثاً في التراث السيكولوجي؛ لذا تعددت تعريفات ما وراء المزاج من قبل العلماء والباحثين, وفيما يلي نذكر عدد من تلك التعريفات:

يذكر "ماير وجاسك" (Mayer & Gaschke, 1988: 102) أن مفهوم ما وراء المزاج هو الأفكار والمشاعر والمعتقدات التي ترتبط بخبرة المزاج المباشر, فهي تنشأ استجابة للإدراك المباشر للمزاج. ويعرفه "سالوفي وآخرون" (Salovey, et al., 1995: 152-153) على أنها مدى انتباه الأفراد لمشاعرهم ووضوح هذه المشاعر لهم وما يعتقده هؤلاء الأفراد حول تعديل مزاجهم السلبي أو محاولة مد فترة المزاج الإيجابي.

ويرى "فرنانديز-بيروكال, واكستريمرا "(Fernandez–Berrocal & Extremera, 2008: 19) أن ما وراء المزاج عملية تأملية مستمرة ترتبط بحالة المزاج والتي بها يدرك الفرد ويقيم وينظم الحالات الانفعالية باستمرار. بينما يعرفه "أبو زيد" بأنها الوعي بالعواطف والمشاعر والانفعالات , ويستخدم للإشارة إلى ما ينتج عن استخدام عمليات التأمل والتنظيم الذاتي للعواطف والمشاعر والانفعالات والأفكار المرتبطة بهما (أبو زيد سعيد الشويقي، ٢٠٠٨: ٣٢٥).

ويضيف تشيل (Cheal, 2008: 2) بأن ما وراء المزاج عبارة عن خبرات تأملية يمكن أن تكون أفكاراً عن الأمزجة أو في الواقع أمزجة عن أمزجة، ويمكن أن يشعر الفرد بالإثارة ثم يتضايق من نفسه لشعوره بالإثارة, والتضايق هنا يعتبر ما وراء المزاج, وبالتبادل يمكن أن يشعر شخص ما بالإثارة ثم يتأمل في سبب تلك الإثارة ويعتبر هذا أيضا ما وراء المزاج، فالعمل على ما وراء المزاج يساعدنا على التحكم في المزاج نفسه بسهولة وفعالية أكبر.

وتعبر سمة ما وراء المزاج عن اهتمام الفرد بالجوانب الانفعالية الأكثر ثباتاً التي يستخدمها بصورة روتينية في اختيار مشاعرهم وأمزجتهم (Fernandez-Berrocal & Extremera, 2008: 17).

وذكر كل من (محمود بني عبد الرحمن, وموفق سليم بشارة, ٢٠١٥: ٣٦٠) أن ما وراء المزاج يتضمن خمسة أبعاد:

١- ضبط – عدم ضبط المشاعر Under control – Out of control: وتعني التحكم بالمشاعر والانفعالات والحالة المزاجية مقابل الشعور بالارتباك والخوف.

٢- وضوح – غموض المشاعر Clarity- Confusion: ويتضمن وعي الفرد بالمشاعر والانفعالات في حال مواجهة موقف ما بسهولة, والإحساس بالقوة تجاه الخبرة الانفعالية, مقابل الشعور بعدم الفهم والتناقض والغموض تجاه موقف ما.

٣- قبول – رفض المزاج Acceptance – Rejection of Mood: ويشير إلى رضا الفرد عن المشاعر والعواطف والحالة المزاجية, والتعبير عنها بصورة علنية, مقابل الشعور بالخجل والضيق والتوتر وعدم الرضا لدى الفرد, وعدم التعبير عنها لكونها غير مقبولة.

٤- المزاج السوي – غير السوي Atypical Mood Typical : أي شعور الفرد بأن المشاعر والعواطف سوية وإيجابية, ويلزم المحافظة عليها مقابل الشعور بأنها شاذة وغير سوية ويلزم تغييرها.

٥- ثبات – تغير الحالة المزاجية Stability – Change Mood: ويعني الشعور بالتفاؤل تجاه المشاعر والعواطف, وأن الحالة المزاجية يمكن تغييرها بواسطة التفكير بالأشياء الإيجابية, والبعد عن المشاعر السيئة مقابل الشعور بالتشاؤم وأن الحالة المزاجية سيئة, ولا يمكن تجنبها.

ويري كل من "أراديلا هيريروا وآخرين" (Aradilla-Herrero, 2013: 956), أن سمة ما وراء المزاج تتكون من ثلاثة مكونات هي:

١- الانتبـــاه للمشاعـــر:

يشير الانتباه للمشاعر إلى كفاءة الفرد في فهم مزاجه ومن ثم كفاءتـــه فـــي الفهـــم واليقظة العقلية إزاء الانفعالات التي يشعر بها, فالشخص قد يمر بمشاعر حزن أو سعادة أو غضب, وتظهر فعالية انتباه الشخص لما وراء مزاجه في استعداداه لإعمـــال تفكيـــره فـــي مزاجه, وتتضح أيضا في عدم انقياد الفرد لمشاعره, وفهمه لطريقتـــه للشـــعور بالأحـــداث, والاهتمام بمشاعره أيا كان نوعها.

٢- وضـــوح المشاعـــر:

يتميز الفرد المتصف بسمة ما وراء المزاج برؤية واضحة لخبرته الانفعالية, فالفرد بعد انتباهه لخبرة ما وراء مزاجه, تتضح له عناصر هذه الخبرة وما تشمله مـــن انفعـــالات وتتضح فعالية وضوح خبرة ما وراء المزاج في أنها تبين للفرد حقيقة انفعالاته, وتؤدي إلى غياب التشويش والجهل فيما يتعلق بالمشاعر الذاتية، وتوضح أيضا مـــدى الثبـــات النســـبي لقناعات الشخص عن إحساساته.

٣- تعديـــل المـــزاج:

يشير تعديل المزاج إلى سعي الفرد لتعديل حالته المزاجية في حالة المزاج الســـلبي وإطالة فترة المزاج الإيجابي, وتتضح فعالية تعديل خبرة ما وراء المزاج في محاولة الفـــرد تخير موضوعات تفكير سارة ومحاولة التغلب على المشاعر السلبية والميل إلى عدم تعمـــيم موضوعات الفقد والحزن.

وترى الباحثتان أن سمة ما وراء المزاج هي الوعي بالخبرة الشعورية وهي التأمل أو التفكير الواعي بالخبرة الشعورية مقابل الإدراك السطحي لها, وهي وعي الفـــرد بمشـــاعره وعواطفه وانفعالاته وما يرافق هذا الوعي من وضوح المشاعر وتعديل المزاج.

البحوث والدراسات السابقة:

قام "سالوفي وآخرون" (Salovey, et al., 1995) بدراسة من أجل اكتشـــاف بنـــاء سمة ما وراء المزاج من خلال التحليل العاملي الاستكشافي والتثبت من هذه العوامـــل عبـــر التحليل العاملي التوكيدي, وقد هدفت الدراسة أيضا إلى إثبات أن سمة ما وراء المزاج تؤثر بشكل فعال في كثير من مكونات الذكاء الوجداني. وقد كانت عينـــة الدراســـة (٢٠٠) فـــرد عاديين طبق عليهم مقياس ما وراء المزاج لاستكشاف بنائه العاملي, ثم طبق نفس المقيـــاس على (١٤٨) طالباً من طلاب الدراسات العليا في علم النفس لإجراء التحليل العاملي التوكيدي

عليه, ولحساب ارتباطات المقياس بالمقاييس المحكية تم الاستعانة بـــ(٨٦) طالباً من طلاب الدراسات العليا. وقد توصلت الدراسة إلى أن سمة ما وراء المزاج تتكون من ثلاثة عوامـــل رئيسة هي: الانتباه الانفعالي, والوضوح, والتعديل, وفي إطار الارتباط بأبعادهـــا وجـــد أن السمة ترتبط بأبعادها, وقد توصلت الدراسة بعد تحليلها الكيفي أن سمة ما وراء المزاج تمثل فعالية منطقية تؤهل الشخص إلى امتلاك الذكاء الوجداني من ناحية والتكيف الانفعالي مـــن ناحية أخرى.

وتناولت دراسة "روكهل, وكرينر" (Rokhill & Creener, 1999) دراسة سمة ما وراء المزاج كبعد من أبعاد الذكاء الوجداني لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية العاديين وذوي صعوبات التعلم والقلق الاجتماعي, وتم تطبيـــق مقيـــاس ســـمة مـــا وراء المـــزاج (TMMS) على عينة مكونة من (٦٩١) طفلاً من أطفال المرحلة الابتدائيـــة مـــن الصـــف الثالث إلى السابع. وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها أنه لا توجد فروق دالـــة إحصائياً بين أطفال الصف الثالث وأطفال الصف السابع في سمة ما وراء المزاج, ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال الذكور والأطفال الإناث في سمة ما وراء المزاج, ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال ذوي القلق الاجتماعي في سمة ما وراء المزاج.

وتناول "سالوفي وآخـــرون" (Salovey, et al., 2002) الخصـــائص الشخصـــية المرتبطة بما وراء المزاج كسمة (الانتباه, والوضوح, والتعديل). وتم تقسيم الدراســـة إلـــى مرحلتين وتكونت المرحلة الأولى من (١٠٤) فرداً تراوحت أعمارهم ما بين ١٦-٢٣ سنة, وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين وضوح المشاعر وتحسين المزاج. أما المرحلة الثانية فتكونت من (٦٠) أنثى تراوحت أعمارهن ما بين ٣٠-٤٥ سنة, كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين بعد تحسين المـــزاج مـــن جهة ووضوح المشاعر والقدرة على مقاومة الضغوط من جهة أخرى.

وبحث " بالمر وآخرون" (Palmer, et al.,2003) الخصائص السيكومترية لمقياس سمة ما وراء المزاج كأحد أبعاد الذكاء العاطفي وتم استخدام التحليل العـــاملي الاستكشـــافي لاستكشاف عوامل هذا المتغير عن طريق تطبيق مقياس سمة ما وراء المزاج علـــى عينـــة مقدارها (٣١٠ طالب وطالبة من المراهقين), توصلت النتائج إلى أن المقياس اشتمل علـــى ثلاثة عوامل هي (الانتباه لخبرة ما وراء المزاج – ووضوح خبرة ما وراء المزاج- وتعديل

خبرة ما وراء المزاج)، كما تبين تمتع المقياس وأبعاده الفرعية بمعاملات صدق وثبات مرتفعة, ولا يوجد اختلاف في البناء العاملي لمقياس سمة ما وراء المزاج باختلاف الجنس.

وتناول كل من "روس وأوليفر" (Ross & Oliver, 2003) دراسة بعنوان الخصائص السيكومترية لاستبيان السمات المزاجية لدى عينة من الراشدين العاديين وذوي صعوبات التعلم, وهدف هذا البحث إلى تحديد الثبات والصدق لاستبيان السمات المزاجية لدى عينة من الراشدين وذوي صعوبات التعلم, وكذلك دراسة الفروق بين الراشدين العاديين وذوي صعوبات التعلم في المزاج والانفعالات والمشاعر، وتم استخدام استبيان السمات المزاجية ويتكون من (٢٥) عبارة تقيس المزاج والمشاعر وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٥٣) مفحوصاً, وأظهرت نتائج البحث تمتع استبيان السمات المزاجية بدرجة جيدة من الثبات حيث كان معامل ثبات الاستبيان بطريقة إعادة تطبيق الاختبار تساوي (٠,٨٧), ويتمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلي يساوي (٠,٩٤), لا توجد فروق دالة احصائيا بين الراشدين العاديين وذوي صعوبات التعلم في السمات المزاجية وما وراء المزاجية والانفعالات والمشاعر.

وقام "لاكاي وآخرون" (Lackaye, et al., 2006) بدراسة هدفت إلى مقارنة فعالية الذات والمزاج والجهد والأمل لدى عينات مختلفة من الطلبة المراهقين العاديين وذوي صعوبات التعلم, وتكونت عينة الدراسة من (١٢٣) من الطلبة العاديين, (١٢٣) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم, وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المراهقين العاديين وذوي صعوبات التعلم في النواحي المزاجية والمشاعر لصالح الطلبة المراهقين العاديين, أي أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم مزاجهم أكثر سلبية من الطلبة العاديين, ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في البناء العاملي لسمة ما وراء المزاج, ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في فعالية الذات والأداء الأكاديمي.

كما قام "ناجي محمد حسين" (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى تحديد مدى اختلاف كل من السمات المزاجية وسمة ما وراء المزاج باختلاف الجنس (ذكور وإناث)؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الفرقة الأولى (الكليات العلمية) بجامعة ٦ أكتوبر, وتتراوح الأعمار الزمنية لأفراد العينة بين ١٦ و ١٨ عاماً, ويتكون مقياس سمة ما وراء المزاج من (٤٠) فقرة يمثلون ثلاثة مقاييس فرعية هي الانتباه لخبرة ما وراء المزاج

ووضوح خبرة ما وراء المزاج وتعديل خبرة ما وراء المزاج. وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف بين الأبعاد العاملية لسمة ما وراء المزاج باختلاف الجنس.

أجرى "سلجيرو وآخرون" (Salguero, et al., 2010) دراسة حول سمة ما وراء المزاج كبعد من أبعاد الذكاء الوجداني لدى عينة من المراهقين, وتم تطبيق مقياس سمة ما وراء المزاج على عينة من المراهقين تتراوح أعمارهم ١٢-١٧ سنة. تم التوصل إلى أن مقياس سمة ما وراء المزاج يشتمل على ثلاثة عوامل (الانتباه إلى المشاعر, ووضوح المشاعر, وتعديل المشاعر), ومستوى سمة ما وراء المزاج وأبعادها الفرعية لدى المراهقين متوسط, كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج لصالح الإناث.

وهدفت دراسة "هوفانتز وآخرين" (Hovanitz, et al., 2011) إلى دراسة أبعاد الوجدان بواسطة قدرة تنظيم الوجدان المدركة, حيث تمثل القدرة على تعديل تنظيم المشاعر إحدى أوجه الذكاء الوجداني, وتتوقف هذه المقدرة على صحة الفرد جسدياً وعقلياً, حيث ينجم عن هذه المقدرة العقلية تنظيما لمزاج الفرد, كما هدفت الدراسة إلى معرفة وتقييم المقدرة على تنظيم المزاج, وهل يستطيع الفرد التنبؤ بالمخاطر, وقد تم إجراء الدراسة على(١٢٤) طالباً مراهقاً شاركوا في الاستبيان حول الجوانب السلبية والإيجابية لتعديل المزاج؛ حيث قدم كل مشارك تقرير شخصي حول الموضوع المطروح مناقشته, وبالتالي معرفة مدى استطاعته تعديل المشاعر لأنه يساعد مستقبلا على تفادي المخاطر والمؤثرات على الفرد. وأوضحت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في تعديل المزاج والقدرة على تفادي المخاطر والجوانب السلبية.

واهتم "سعد محمد سعد المقبل" (٢٠١٢) بدراسة العلاقة بين خبرة ما وراء المزاج (السمة- الحالة) بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بالرياض، بالإضافة لدراسة درجة تأثير خبرة ما وراء المزاج على السلوك العدواني وأبعاده، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي؛ حيث قام بتطبيق استبانة خبرة ما وراء المزاج على عينة بلغت (٢٨٨) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الدرجة الكلية لسمة ما وراء المزاج والدرجة الكلية للسلوك العدواني، بينما لم ترتبط الدرجة الكلية لما وراء المزاج كحالة مع الدرجة الكلية للسلوك العدواني وأبعادها.

وقام كل من "محمود بني عبد الرحمن, وموفق سليم بشارة" (٢٠١٥) بدراسة حول القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمستوى ما وراء المزاج لدى الطلبة الجامعيين في الأردن، وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية, ومستوى ما وراء المزاج لدى الطلبة الجامعيين في الأردن, إضافة إلى القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بما وراء المزاج لديهم. تكونت عينة الدراسة من(٤١٨) طالبا وطالبة منهم (٢٤٢) من جامعة اليرموك, و(١٧٦) من طلبة جامعة الحسين بن طلال, وقد استخدم مقياس سالوفي وأخرون (Salovey, et al., 1995) لما وراء المزاج. وأظهرت النتائج أن مستوى سمة ما وراء المزاج الكلي, والأبعاد الفرعية الثلاثة الانتباه إلى المشاعر, ووضوح المشاعر, وتحسين المزاج مرتفع لدى الطلبة الجامعيين.

وبذلك يتضح من البحوث والدراسات السابقة عدم وجود بحوث في البيئة العربية تناولت سمة ما وراء المزاج لدى عينة من الطلبة المراهقين العاديين وذوي صعوبات التعلم باستثناء بحث (محمود بني عبد الرحمن, وموفق سليم بشارة, ٢٠١٥) والذي تناول فيه تحديد مستوى سمة ما وراء المزاج لدى الطلبة الجامعيين في الأردن, وبحث (ناجي محمد حسين, ٢٠٠٨) والذي تناول فيه تحديد مدى اختلاف البناء العاملي لسمة ما وراء المزاج باختلاف الجنس, وأن بعض البحوث الأجنبية التي تناولت سمة ما وراء المزاج لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد سمة ما وراء المزاج, ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في سمة ما وراء المزاج وأبعادها المختلفة, وتختلف الأبعاد العاملية لسمة ما وراء المزاج باختلاف نوع العينة والجنس. والبعض الأخر من البحوث الأجنبية أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في سمة ما وراء المزاج وأبعادها المختلفة, وكذلك عدم وجود اختلاف بين الأبعاد العاملية لسمة ما وراء المزاج باختلاف العينة والجنس, وفي ضوء ذلك قامت الباحثتان في البحث الحالي بدراسة سمة ما وراء المزاج لدى عينات من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية.

فـــــروض البحـــث:

فى ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:

١- مستوى سمة ما وراء المزاج لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية مرتفع.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في سمة ما وراء المزاج بأبعادها الثلاثة (الانتباه للمشاعر- وضوح المشاعر- وتعديل المزاج).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج بأبعادها الثلاثة (الانتباه للمشاعر- وضوح المشاعر - تعديل المزاج) لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية.

٤- لا يختلف البناء العاملي لسمة ما وراء المزاج باختلاف كل من نوع العينة (عاديين - صعوبات تعلم), والجنس (ذكور - إناث) لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث: تم اختيار المنهج الوصفي في هذا البحث, ويعتبر المنهج الوصفي أحد أشكال البحوث الشائعة التي اشتغل بها العديد من الباحثين, ويسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة, ومن ثم يعمل على وصفها, فهو يعتمد على دراسة ووصف الظاهرة كما توجد في الواقع.

ثانياً: عينة البحث: بعد أن قامت الباحثتان بإعداد أداة البحث تم تطبيقها على عينة استطلاعية اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية ومدينة ميت غمر بمحافظة الدقهلية وتكونت من (٦٥) طالباً وطالبة بالصفين الأول والثاني الثانوي, متوسط أعمارهم (١٥,٧٤), وانحراف معياري (٠,٩٦), واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

أما العينة النهائية فتكونت من (١٠٤) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية ومدينة ميت غمر بمحافظة الدقهلية, موزعين وفقاً للجنس إلى (٥٣) طالبة, (٥١) طالباً, ووفقاً لنوع العينة إلى (٧٨) عاديين, (٢٦) ذوي صعوبات تعلم متوسط أعمارهم (١٥,٥٨), وانحراف معياري (٠,٩٨), تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية ومدينة ميت غمر بمحافظة الدقهلية للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م, وقد استخدمت درجات هذه العينة في التحقق من فروض البحث الحالي.

وتم تحديد الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال محكين؛ المحك الأول هو محك التباعد (Discrepancy criteria) حيث أظهرت نتائج تطبيق اختبار القدرة العقلية العامة من (١٥) إلى (١٧) سنة (من إعداد فاروق عبد الفتاح موسى، ١٩٨٨م) مستوى متوسط أو أعلى من المتوسط، بينما أظهرت نتائج الاختبار التحصيلي انخفاضاً لأقل من المتوسط عند مقارنة الطالب بزملائه من الطلاب (عادل محمد العدل، ٢٠١١). وتم الحصول على (٣٠) طالب من إجمالي (٣٠٧) طالباً يتوافر فيهم محك التباعد، أما المحك الثاني فهو محك الاستبعاد (Exclusion criteria)؛ حيث قامت الباحثتان باستبعاد (٤) طلاب التي يرجع سبب صعوبة التعلم فيها (من خلال محك التباعد) إلى التخلف العقلي أو توافر الإعاقة الحركية أو نقص فرص التعليم مقارنة بزملائه، وبذلك أصبحت عينة ذوي صعوبات التعلم هي (٢٦) طالباً طالبة بعد استخدام محكي التباعد والاستبعاد.

ثالثاً: أدوات البحث:

أ- مقياس "سمة ما وراء المزاج" (إعداد: الباحثتين):

بعد اطلاع الباحثتين على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مقاييس سمة ما وراء المزاج ومنها دراسة (Salovey & Mayer,1995), ودراسة (Carol & Susan, 1999), ودراسة (Fernandez-Berrocal, et al., 2004), ودراسة (Extremera, Fernandez-Berrocal ,2005), ودراسة (ناجي محمد حسين, ٢٠٠٨), ودراسة (Palmieri, et al., 2009), ودراسة (Gorostiaga, et al., 2011) تم إعداد مقياس سمة ما وراء المزاج نظراً لافتقار المكتبة العربية لهذا المقياس –في حدود علم الباحثتين–, وقد اشتمل هذا المقياس في صورته الأولية على (٢٩) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الانتباه للمشاعر (١٢) عبارة (١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢), ووضوح المشاعر (١١) عبارة (١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ١٧, ١٨, ١٩, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٣), وتعديل المزاج (٦) عبارات (٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٢٨, ٢٩) وهي من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الأفراد في ضوء مقياس خماسي التدريج (موافق بشدة (٥), أوافق إلى حد ما (٤), غير متأكد (٣), أرفض إلى حد ما (٢), أرفض بشدة (١)، وتم تقدير الدرجات على متصل من (٥) درجات تشير الدرجة الأعلى (١٤٥) إلى ارتفاع سمة ما وراء المزاج بينما تشير الدرجة الأدنى (٢٩) إلى انخفاض سمة ما وراء المزاج، ويتم عكس الدرجة في حال العبارات السلبية (العبارات: ٥، ٩، ١٢، ٢٢، ٢٧). وقد تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على

عينة من المراهقين العاديين وذوي صعوبات التعلم لتحديد مدى وعيهم بمشاعرهم وسماتهم المزاجية بلغ عددها (٦٥) طالباً وطالبة منها عدد (٤٦) من الطلبة العاديين, (١٩) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم, وتم تصحيح استجابات المفحوصين, والتأكد من مدى صلاحية المقياس من خلال حساب صدقه وثباته على النحو التالي:

ثانياً: صدق مقياس سمة ما وراء المزاج:

١- **الصدق الظاهري:** يتمثل الصدق الظاهري في الحكم على عبارات المقياس ظاهرياً من حيث وضوح وسلامة صياغتها في ضوء البعد الذي تنتمي إليه, وقد تم عرض عبارات المقياس على (٨) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية, بهدف التحقق من وضوح بنوده ومناسبتها أو عدم مناسبتها للأبعاد التي يتكون منها المقياس, وكانت نسب الاتفاق لفقرات الاختبار جيدة, وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقا لآرائهم.

٢- **الاتساق الداخلي:** وتم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين:

- حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة ودرجاتهم الكلية على البعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧٨, ٠,٨٠) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ما عدا العبارة رقم (٢).
- حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس, وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها. وكانت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية هي (٠,٥٦, ٠,٦٤, ٠,٦٣), وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ومعاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية هي (٠,٧١, ٠,٨٠ , ٠,٦٠), وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٣- **الصدق العاملي لمقياس سمة ما وراء المزاج:**

تحققت الباحثتان من الصدق العاملي لمقياس ما وراء المزاج باستخدام التحليل العاملي باستخدام طريقة تحليل المكونات الرئيسة (Principal Component Analysis) والتي أسفرت عن تشبع جميع الأبعاد الفرعية بعامل كامن واحد بجذر كامن (١,٥٣) ويفسر(٥٠,٨٨) من التباين الكلي, وكانت تشبعات الأبعاد بالعامل الواحد على الترتيب: (٠,٧٢٠, ٠,٧٢٤ , ٠,٦٩٦), وهي معاملات صدق جيدة, وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح (جدول(١)).

جدول (١) نتائج التحليل العاملي لأبعاد مقياس سمة ما وراء المزاج

الأبعاد	التشبع على العامل الكامن
الانتباه للمشاعر	٠,٧٢٠
وضوح المشاعر	٠,٧٢٤
تعديل المزاج	٠,٦٩٦

ثالثاً: ثبات مقياس سمة ما وراء المزاج:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات كل بعد على حده فكانت على الترتيب هي: (٠,٧٦, ٠,٧٥, ٠,٧٧) وجميعها قيم مرتفعة مما يؤكد تمتع جميع العبارات بدرجة مرتفعة من الثبات ما عدا العبارة رقم (٢), وكانت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل (٠,٧٥) بطريقة حذف المفردة.

من جميع الإجراءات السابقة تأكدت الباحثتان من تمتع مقياس سمة ما وراء المزاج بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات على العينة الاستطلاعية للبحث الحالي, ويوضح الملحق(١) الصورة النهائية لمقياس سمة ما وراء المزاج والذي يتكون من (٢٨) عبارة تقيس ثلاثة أبعاد لسمة ما وراء المزاج (الانتباه للمشاعر، ووضوح المشاعر، وتعديل المزاج).

نتائج البحث وتحليله : تم عرض نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة متمثلة في التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة حسب كل من نوع العينة (عاديين– صعوبات تعلم)، والجنس (ذكور– إناث)، والنتائج موضحة في الجدول التالي رقم (٢):

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لكل من نوع العينة والجنس (ن= ١٠٤)

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة المئوية
نوع العينة	العاديين	٧٨	٪ ٧٥
	صعوبات التعلم	٢٦	٪ ٢٥
الجنس	الذكور	٥١	٪٤٩,٠٤
	الإناث	٥٣	٪٥٠,٩٦

يلاحظ من الجدول (٢) أن الدراسة التي أجريت على أفراد العينة كانت أعلى نسبة ٧٥% من الطلبة العاديين, و٢٥% من الطلبة ذوي صعوبات التعلم, كما أن أكثر من نصف العينة تقريباً من الإناث، بينما أقل من نصف عينة الدراسة تقريباً من الذكور.

نتائج التحقق من فروض الدراسة:

سوف يتم عرض نتائج التحقق من الفروض بالتفصيل فيما يلي:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول للبحث الحالي على: "**مستوى سمة ما وراء المزاج لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية مرتفع**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على أبعاد مقياس سمة ما وراء المزاج باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، كما هو مبين في جدول (٣):

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على مقياس سمة ما وراء المزاج وأبعادها الثلاثة

الأبعاد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
الانتباه للمشاعر	٣,٤٨	٠,٤٢	متوسط
وضوح المشاعر	٣,٥٥	٠,٥٤	متوسط
تعديل المزاج	٣,٦٩	٠,٨٧	مرتفع
مقياس ما وراء المزاج ككل	٣,٥٤	٠,٣٩	متوسط

* من (١) حتى أقل من (٢,٣٤) تعني ضعيف. من (٢,٣٤) حتى أقل من (٣,٦٧) تعني متوسط. من (٣,٦٧) حتى (٥,٠٠) تعني مرتفع.

يتضح من الجدول (٣) أن متوسط درجات الطلبة على مقياس سمة ما وراء المزاج بلغ (٣,٥٤)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٣٩). وتؤكد النتائج امتلاك الطلبة مستوى متوسطاً من سمة ما وراء المزاج على المقياس الكلي, وفي بعدي الانتباه للمشاعر, ووضوح المشاعر, بينما كان مرتفعاً في بعد تعديل المزاج, وفي ضوء هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الأول للبحث؛ حيث لم يتحقق ارتفاع سمة ما وراء المزاج وأبعادها سوى في بعد تعديل المزاج.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Salguero, et al., 2010), حيث أشار إلى أن مستوى سمة ما وراء المزاج وأبعادها الثلاثة لدى عينة من الطلبة المراهقين متوسط, وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (محمود بني عبد الرحمن, موفق سليم بشارة, ٢٠٠٥) حيث أشارا إلى أن مستوى ما وراء المزاج لدى عينة من الطلبة الجامعيين مرتفع.

وترى الباحثتان أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى اختلاف عينة الدراسة والظروف البيئية, ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية لديهم قدرة متوسطة على الانتباه المستمر للمشاعر والعواطف, ومدى وضوحها, وإيجابيتها, والمحافظة على الحالة المزاجية الإيجابية, والتخلص من الحالة المزاجية السيئة لأنهم يمرون بخبرات متقاربة في المستوى، بالإضافة إلى أن بيئة التعلم من حولهم واحدة وهو ما يؤثر على تقارب في مستويات مشاعرهم وعواطفهم نحو المواقف التي يمرون بها، وبالتالي فإن قدرتهم على الاهتمام بمشاعرهم وانفعالاتهم متوسطة, وكذلك الحال بالنسبة للتفكير بها وتجريبها والتحكم بها, والتخلص من المشاعر السيئة والتفاؤل بالمستقبل, والوعي بالمشاعر الذاتية والغيرية وتنوعها تبعا للموقف, والتفكير بالخبرات السارة, والشعور بالسعادة ومتعة الحياة, والهدوء الانفعالي.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني للبحث الحالي على:"لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في سمة ما وراء المزاج بأبعادها الثلاثة (الانتباه للمشاعر– ووضوح المشاعر – وتعديل المزاج)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين، للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مقياس سمة ما وراء المزاج وأبعادها المختلفة, والجدول(٤) يوضح النتائج:

جدول (٤) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مقياس سمة ما وراء المزاج وأبعادها المختلفة

المقياس / البعد	نوع العينة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ومستوى الدلالة
الانتباه للمشاعر	عاديين	٧٨	٣٨,٤٠	٤,٥٥	٠,٧٨٨
	صعوبات التعلم	٢٦	٣٨,١٢	٤,٨٤	
وضوح المشاعر	عاديين	٧٨	٣٨,٧٨	٥,٨٥	٠,٥١٧
	صعوبات التعلم	٢٦	٣٩,٦٥	٦,١٧	
تعديل المزاج	عاديين	٧٨	٢١,٨٢	٥,٤٠	٠,١٧٩
	صعوبات التعلم	٢٦	٢٣,٤٢	٤,٦٦	
مقياس ما وراء المزاج ككل	عاديين	٧٨	٩٨,٩٥	١٠,٣٣	٠,٣٧٨
	صعوبات التعلم	٢٦	١٠١,١٥	١٢,٨٢	

** دالة عند مستوى (٠,٠١). * دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم في مقياس سمة ما وراء المزاج وأبعادها المختلفة, وفي ضوء هذه النتيجة يمكن قبول الفرض الثاني للبحث, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Rokhill & Creener, 1999)، ودراسة (Ross & Oliver, 2003) حيث أشاروا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم في مقياس سمة ما وراء المزاج وأبعادها المختلفة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Lackaye, et al. 2006)، حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المراهقين العاديين وذوي صعوبات التعلم في النواحي المزاجية والمشاعر لصالح الطلبة المراهقين العاديين.

وترى الباحثتان أن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية ربما يرجع إلى أن لدى كلا المجموعتين كفاءة في الفهم واليقظة العقلية تجاه انفعالاتهم ولديهم القدرة على الشعور بالأحداث ولديهم رؤية واضحة للخبرات الانفعالية ولديهم القدرة على تعديل المزاج في حالة المزاج السيئ بصورة متقاربة حيث إن كلا المجموعتين تتعرضان لنفس الظروف المدرسية حيث يندمجون معاً أثناء الحصص المدرسية وأثناء الفسحة والطابور الصباحي والانصراف وأثناء أداء مختلف الأنشطة الصفية واللاصفية ويتفاعلون معاً مما يجعلهم يتعرضون بشكل يومي لمختلف المشاعر والانفعالات التي عليهم أن يواجهوها بفهم وتأمل ويجيدون تفسيرها والتعامل معها ويولونها الاهتمام المناسب، مما يجعلهم جميعاً يتبينون حقيقة مشاعرهم فيبتعدون عن الجهل بمشاعرهم الذاتية ويحاولون تعديل حالاتهم المزاجية السلبية إلى إيجابية كي يستطيعوا التعامل بشكل أفضل مع بعضهم البعض.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث للبحث الحالي على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج بأبعادها الثلاثة (الانتباه للمشاعر- وضوح المشاعر – تعديل المزاج) لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في مقياس سمة ما وراء المزاج وأبعادها الثلاثة لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية, والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٥) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج وأبعادها الثلاثة لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية

المقياس / البعد	التخصص الدراسي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ومستوى الدلالة
الانتباه للمشاعر	ذكور	٥١	٣٩,١٢	٤,٩٣	٠,٠٨٥
	إناث	٥٣	٣٧,٥٧	٤,١٧	
وضوح المشاعر	ذكور	٥١	٣٩,٢٩	٦,٢٠	٠,٦٢١
	إناث	٥٣	٣٨,٧٢	٥,٦٦	
تعديل المزاج	ذكور	٥١	٢٣,١٦	٦,٤٦	٠,٠٧٤
	إناث	٥٣	٢١,٣٢	٣,٥٦	
المقياس ككل	ذكور	٥١	١٠١,٥٧	١٢,٢١	٠,٠٦١
	إناث	٥٣	٩٧,٥١	٩,٣٥	

** دالة عند مستوى (٠,٠١). * دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في مقياس سمة ما وراء المزاج وأبعادها المختلفة لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، وفي ضوء هذه النتيجة يمكن قبول الفرض الثالث للبحث, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Rokhill & Creener, 1999), (Hovanitz, et al., 2011), حيث أشاروا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج وأبعادها المختلفة، أي أن سمة ما وراء المزاج (الانتباه للمشاعر, ووضوح المشاعر, وتعديل المزاج) للطلبة الذكور والإناث متقاربة جداً. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Salguero, et al., 2010)، حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج وأبعادها المختلفة لصالح الإناث.

وترى الباحثتان أن هذه النتيجة منطقية حيث إن كلا الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية يمرون بخبرات انفعالية مشابهة حيث إنهم في نفس المرحلة النمائية وهي مرحلة المراهقة التي تتميز بالانفعالية الزائدة والثورة لأبسط الأسباب والميل إلى الاستقلالية والعناد، إلى غير ذلك من الانفعالات المميزة لهذه المرحلة النمائية، مما يتطلب من كلا الذكور والإناث الكفاءة في فهم مشاعرهم والرؤية الواضحة لها مما يؤدي إلى غياب جهلهم بمشاعرهم وانفعالاتهم وبدلاً من ذلك يعونها جيداً، وبالتالي لا ينقادون لمشاعرهم بل في ذات

الوقت يهتمون بها، ويسعون بدأب لتعديل حالاتهم المزاجية السلبية من خلال تخيرهم لموضوعات تفكير سارة تبعث فيهم حالات مزاجية إيجابية. ومن ثم فإن عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج وأبعادها المختلفة هو أمر طبيعي.

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع للبحث الحالي على: "**لا يختلف البناء العاملي لسمة ما وراء المزاج باختلاف كل من نوع العينة (عاديين – صعوبات تعلم), الجنس (ذكور– إناث) لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تحديد المكونات العاملية واستخدمت فيه طريقة المكونات الأساسية للتحليل العاملي Component analysis التي قدمها هارمر (Harmer, 1999 في: ناجي محمد حسين، ٢٠٠٨: ١٦٩) وأسلوب الفاريماكس للتدوير المتعامد وذلك باستخدام برنامج SPSS, وقد نتج عن التحليل العاملي ثلاثة عوامل تمثل سمة ما وراء المزاج لكل من الطلاب والطالبات العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية, وهي:

١- الانتباه للمشاعر: قدرة الفرد على الوعي بمشاعره في كل الحالات.

٢- وضوح المشاعر: فهم الفرد لمشاعره دون التباس.

٣- تعديل المزاج: محاولة الفرد تعديل حالته المزاجية من حالته المزاجية من حالة سيئة إلى حالة أفضل. والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٦) عوامل سمة ما وراء المزاج والتشبع الخاص بكل عامل بعد التدوير المتعامد

العوامل	متوسط التشبعات الدالة			
	نوع العينة		الجنس	
	العاديين	صعوبات التعلم	الذكور	الاناث
الانتباه للمشاعر	٠,٩٢	٠,٩٦	٠,٩٢	٠,٨٥
وضوح المشاعر	٠,٧٧	٠,٧٤	٠,٦٢	٠,٧٣
تعديل المزاج	٠,٧٦	٠,٧٧	٠,٥١	٠,٨٨

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا يختلف البناء العاملي لسمة ما وراء المزاج باختلاف كل من (نوع العينة, الجنس) أي أنه يتفق البناء العاملي عند كل من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وكذلك الذكور والإناث بالمرحلة الثانوية, وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Salovey, et al., 1995)، ودراسة (ناجي محمد حسين, ٢٠٠٨), ودراسة (Palmer, et al., 2003) حيث أشاروا إلى وجود ثلاثة عوامل لسمة ما وراء

المزاج وهي: الانتباه لخبرة ما وراء المزاج, ووضوح خبرة ما وراء المزاج, وتعديل خبرة ما وراء المزاج, وعدم وجود اختلاف في البناء العاملي لسمة ما وراء المزاج باختلاف الجنس, وكذلك تتفق هذه النتيجة مع بحث (Lackaye,2006) حيث أشار إلى عدم وجود فروق بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في البناء العاملي لمقياس سمة ما وراء المزاج، وقد أرجع ذلك إلى أن الفروق في البناء العاملي لسمة ما وراء المزاج بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وبين الذكور والإناث قليل جداً.

وترى الباحثتان أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى أن سمة ما وراء المزاج تعتمد على الخبرات السابقة ومدى الوعي بها ووضوحها والقدرة على تعديل ما هو سلبي منها، وأن تماثل هذه الخبرات عند الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم من كلا الجنسين ناتج عن تجانس خصائص أفراد العينة، إضافة إلى ما سبق يمكن إرجاع عدم وجود فروق بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم, وبين الذكور والإناث إلى أن الفرص التعليمية أصبحت متاحة لكلا الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وكذلك كلا الجنسين بدرجة متساوية، كما تضاءلت النظرة الوالدية التي تميز بين الذكور والاناث, وهو ما يفسر عدم وجود اختلاف يعزى لنوع العينة, والجنس.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية توصي الباحثتان بما يلي:

١. إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على ما وراء المزاج لدى عينات متنوعة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة, ومن مراحل نمائية مختلفة.
٢. إجراء مزيد من الدراسات للتحقق من أثر برامج تدريبية مستندة إلى ما وراء المزاج في تنمية بعض الظواهر النفسية كالتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي ومركز الضبط وغيرها.
٣. عقد دورات تدريبية عامة للطلبة المراهقين العاديين وذوي صعوبات التعلم لكيفية التعامل المناسب مع الانفعالات ومثيرات الغضب والمشاعر بناءً على مكونات ما وراء المزاج.
٤. إجراء مزيد من الدراسات حول سمة ما وراء المزاج ومدى إمكانية الاستفادة منها في التخفيف من أعراض بعض الأمراض النفسية مثل القلق والوساوس القهرية.
٥. تشجيع المعلمين طلابهم على استخدام مكونات سمة ما وراء المزاج عند التعامل مع الآخرين والمجتمع وعند حل ما يواجههم من مشكلات.

المراجـــــع

- **أبو زيد** سعيد الشويقي (٢٠٠٨). ما وراء المزاج وعلاقته بمركز التحكم واتخاذ القـرار وسنوات الخبرة لدى عينة من مدارس الثانوية, مجلة كلية التربية بالزقازيق, العـدد ٥٩, ص ص ٣٢١-٣٦٥.
- **سعد** محمد سعد المقبل (٢٠١٢). خبرة ما وراء المزاج (السـمة – الحالـة) وعلاقتهـا بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجسـتير غيـر منشورة في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- **عادل** محمد العدل (٢٠١١). صعوبات التعلم والتدريس العلاجي. القاهرة: دار الكتـاب الحديث.
- **غادة** محمد شحاته (٢٠١١). الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بما وراء المـزاج لدى طلبة جامعة الزقازيق, رسالة ماجستير في التربية (غير منشورة) في علـم الـنفس التربوي, جامعة الزقازيق.
- **فاروق** عبد الفتاح موسى (١٩٨٨). اختبار القدرة العقلية (١٥- ١٧) سنوات. القـاهرة: الأنجلو المصرية.
- **فؤاد** محمد الدواش (٢٠١٠). خبرة ما وراء المزاج السمة والحالة, والغضب الإكلينيكي لدى عينة من المراهقين والراشدين, المجلة المصرية لعلوم المراهقة, العدد ٣، يناير.
- **قاسم** حسين صالح (٢٠٠٨). الأمـراض النفسـية والانحرافـات السـلوكية, أسـبابها وأعراضها وطرائق علاجها, دار دجلة, عمان.
- **محمد** يوسف محمد, وعادل صلاح محمد (٢٠٠٥). مفهوم الذات وعلاقته بالبيئة الأسرية لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم, مجلة كلية التربية (جامعة بنهـا), المجلـد ١٥, العدد ٦٠, ص ص ١-٧١.
- **محمود** بني عبد الرحمن, وموفق سليم بشارة (٢٠١٥). القدرة التنبؤية للعوامل الخمسـة الكبرى للشخصية بمستوى ما وراء المزاج لدى الطلبة الجامعيين في الأردن, مجلة كلية التربية عين شمس, العدد ٣٩٤, الجزء ٢, ص ص ٣٥٥-٣٨٢.
- **ناجي** محمد حسين (٢٠٠٨). القيمة التنبؤية لمتغيري سمة المزاج وسمة ما وراء المزاج بالقدرات العقلية في ضوء مفهوم السيطرة المخية, دراسات تربوية واجتماعية, المجلد ٤, العدد ٣, ص ص ١٤٩-١٨٠.

- **نبيل** محمد زايد (٢٠٠٩). الفروق في فاعلية الذات الوجدانية وفقاً لبعض سمة المـــزاج الإيجابية والسلبية لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام, مجلة كلية التربيـــة بالزقـــازيق, العدد ٦٥, ص ص ٦٩-١٠٩.
- **Aradilla-Herrero, A.**, Tomas-Sabado, J., Gomez-Benito, J. (2013). Perceived emotional intelligence in nursing: Psychometric properties of the trait meta–mood scale, Journal of Clinical Nursing, Vol. 23, Pp. 955-966.
- **Belfiore, P. J.,** Grskovic, J. A., Murphy, A. M. & Zentall, S. S. (1996). The Effect of antecedent color reading for students with learning disabilities and co-occurring attention deficit / hyperactivity disorder. Journal of Learning Disabilities, Vol. 29, No. 4, Pp. 432-438.
- **Cheal, B. J**. (2008). Meta-Mood. The Gwiz Learning Partnership, Pp.1-5. **Corol, M. R. &** Susan, H. G. (1999). Development of the trait meta-mood scale for elementary school children. Poster presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in Child Development, ED. 430688, Pp. 1-11.
- **Elbaume, B.** (2000). The relationship of gang membership to self esteem, family relations and learning disabilities, TCA Journal , Vol. 30, No. 1, Pp. 4-16.
- **Extremera, N.** & Fernandez-Berrocal, P. (2005). Perceived emotional intelligence and life satisfaction predictive and incremental validity using the trait meta-mood scale. Personality and Individual Differences, Vol. 39, Pp. 937- 948.
- **Extremera, N.,** Duran, A. & Rey, L. (2009). The moderating effect of trait meta mood and perceived stress of life satisfaction. Personality and Individual Differences, Vol. 47, No. 2, Pp. 116- 121.
- **Extremera, N.**, Salguerol, J. M. & Fernandez-Berrocal, P. (2010). Trait meta-mood and subjective happiness: A 7-week prospective study, Happiness Study, Vol. 12, Pp. 509- 517.
- **Fernandez-Berrocal, P. F.** & Extremera, N. (2008). A review of trait meta- mood Research. Advances in Psychology Research, Vol. 55, No. 2, Pp. 17- 45.
- **Fernendez-Berrocal, P. F.**, Extremera, N. & Romos, N. (2004).Validity and reliability of the Spanish modified version of the Trait meta-mood scale, Psychological Reports, Vol. 94, Pp. 151- 755.

- **Gorostiage, A.**, Balluerka, N., Aritzeta, A., Haranburu, M. & Alonso- Arbiol, I. (2011). Measuring perceived emotional intelligence in adolescent population: Validation of the short trait meta-mood scale (Tmms-23), International Journal of Clinical and Health Psychology, Vol. 11, No. 3, Pp. 523- 537.
- **Hammill, D. D**., Leigh, J. E, Mcnutt, G. & Larsen, S. C. (1988). A new definition of learning disabilities. Society for Learning Disabilities and Remedial Education, Vol. 11, No. 3, Pp. 217- 223.
- **Hovanitz, C.,** Hursh, A. & Hudepohl, A. (2011). Dimensions of affect modulated by perceived mood regulation ability. Applied Psychophysiology and Biofeedback, Vol. 36, Pp. 113- 119.
- **Lackaye, T.**, Margalit, M., Ziv, O. & Ziman, T. (2006). Comparisons of self–efficacy, mood, efforts, and hope between students with learning disabilities and with non-LD-matched peers. Learning Disabilities Research & Practice, Vol. 21 ,No. 2, Pp. 111- 121.
- **Mayer**, J. D. & Gaschke, Y. N. (1998). The experience and meta-experience of mood. Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 55, No. 1, Pp. 102- 111.
- **Mayer, J. D**. & Stevens, A. A. (1994). An Emerging understanding of the reflective meta-experience of mood. Journal of Research in Personality, Vol. 28, PP. 351- 373.
- **Moisan, T. A.** (1998). Identification and remediation of social skills deficits in learning disabled children. Master's Research Paper, Chicago State University.
- **Palmer, B.**, Gignac, G. & Bates, T. (2003). Examining the structure of the trait meta-mood scale. Australian Journal of Psychology, Vol. 55, No. 3, Pp. 154- 158.
- **Palmieri, P. A.**, Boden, M. T. & Berenbaum, H. (2009). Measuring clarity of and attention to emotions. Journal of Personality Assessment, Vol. 91, No. 6, Pp. 560- 567.
- **Rockhill, C**. & Creener, S. (1999). Development of the trait meta mood scale for elementary school children. Poster Presented at the Biennial Meeting of the Society of Research in Child Development, USA, Illinois, Pp. 15-18.
- **Ross, E.** & Oliver, C. (2003). Preliminary analysis of the psychometric properties of the Mood, Interest & Pleasure Questionnaire (MIPQ) for adults with severe and profound learning disabilities. The British Psychological Society, Vol. 42, Pp. 81- 93.

- **Salguero, J. M.**, Fernandez-Berrocal, P., Balluerka, N. & Aritzetam, A. (2010). Measuring perceived emotional intelligence in the adolescent population: Psychometric properties of the trait meta-mood scale. Social Behavior and Personality, Vol. 38, No. 9, Pp. 1197- 1209.
- **Salovey, P.**, Stroud, L. R., Woolery, A. & Epel, E. S. (2002). Perceived emotional intelligence stress reactivity, and symptom reports: Further explorations using the trait meta-mood scale. Psychology & Health, Vol. 17 , No. 2, Pp. 611-627.
- **Salovey, P**., Mayer, J. D., Goldman, S. L., Turvey, C. & Palfai, T. P. (1995). Emotional attention, clarity, and repair: Exploring emotional Intelligence using the trait meta-mood scale. In: J. W. Pennebaker Emotion, Disclosure, and Health, Washington, D. C.: American Psychological Assn., Pp. 125- 154.
- **Sloan, D. B.** (1996). The effect of positive self talk training on perception of self-efficacy in students with specific learning disabilities. Dissertation Abstracts International, Vol. 57, No. 7, Pp. 2882.

ملحق (١)

مقياس سمة ما وراء المزاج

إعداد

د. ميمي السيد أحمد
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية–جامعة الزقازيق

د. إيناس محمد صفوت خريبه
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية–جامعة الزقازيق

الاسم ..... **(اختيـــاري)**	**النـــوع :**
ذكر / أنثى	
العمـــــر	**الصـــــف:**
.....	

عزيزي الطالب / عزيزتى الطالبة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتناول وعيك وطريقة تفكيرك في مشاعرك. **والمطلوب منك:**

- اكتب/ اكتبي بياناتك قبل الإجابة.
- قراءة كل عبارة جيداً وفهم معناها ثم حدد/حددي ما إذا كانت تنطبـــق عليـــك أم لا. وذلك بوضع علامة (✓) أمام الاختيار الذى تراه منطبقاً عليك مـــن بـــين خمســـة اختيارات وهى: (أوافق بشدة، أوافق إلى حد ما، غير متأكد، أرفض إلى حـــد مـــا، أرفض بشدة).
- الإجابة على كل عبارات المقياس.
- لا توجد عبارات صواب أو عبارات خطأ والإجابة الصواب هى التى تنطبق عليك.
- هذه البيانات ستكون سرية ولن يطلع عليها غير الباحثتين, ولـــن تســـتخدم إلا فـــى أغراض البحث العلمى.

وشكرًا لحسن تعاونكم الصادق

م	العبـــــــــــــارات	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	غير متأكد	أرفض إلى حد ما	أرفض بشدة
١	أهتم بمشاعري وحالاتي المزاجية المختلفة					
٢	تؤثر مشاعري في توجهاتي نحو الحياة					
٣	لدي القدرة على التعامل مع مشاعري					
٤	أعطي اهتماما كبيراً لمشاعري					
٥	أنتبه قليلاً لمشاعري					
٦	أفكر في مشاعري كثيراً					
٧	أشعر بضعف عندما تتداخل مشاعري					
٨	أضيع الوقت في التفكير بمشاعري					
٩	أشعر بالتشاؤم على الرغم من سعادتي					
١٠	أرى ضرورة التصرف من وحي مشاعري					
١١	أنتبه بدرجة كبيرة للطريقة التي أشعر بها					
١٢	أشعر بالارتباك عند التحدث عن مشاعري					
١٣	لدى نظرة تفاؤلية عندما أشعر بالحزن					
١٤	أستطيع اتخاذ قرارات دون تدخل مشاعري					
١٥	أكون على علم بمشاعري حول الموضوع الذي أفكر فيه					
١٦	أشعر بالراحة عندما أفكر بمشاعري					
١٧	أشعر بوضوح مشاعري					
١٨	أستطيع معرفة مشاعري تجاه أي موقف					
١٩	أدرك مشاعري					
٢٠	يتغير رأيي تبعاً لمشاعري					
٢١	أعرف بالضبط مشاعري نحو الموضوعات					
٢٢	يصعب علي التحدث عن مشاعري					
٢٣	أمتلك كثيراً من الطاقة عندما أكون سعيداً					
٢٤	حينما أكون متضايقاً أذكر نفسي بجميع الأمور السعيدة في الحياة					
٢٥	أحاول أن أفكر في موضوعات جيدة مهما كان شعوري سيئاً					
٢٦	لدي نظرة متفائلة على الرغم أني أشعر بالحزن					
٢٧	حينما أكون متضايقاً أدرك أن الأشياء الجيدة في الحياة وهمية					
٢٨	أحاول التفكير في أشياء سارة عندما أكون سيئ المزاج					

Abstract

This research aimed to know the level of trait meta-mood among normal and learning disabled secondary stage students, as well as to know whether there are differences between normal and learning disabled secondary stage students in trait meta-mood and its three dimensions: Attention to feelings, Clarity of feelings, and Repairing mood), as well as to know whether there are differences between male and female students in trait meta-mood and its three dimensions: Attention to feelings, Clarity of feelings, and Repairing mood), moreover to know whether there are differences in factorial structure in trait meta-mood according to sample type (normal – learning disabled) and gender (male – female). A scale assessing meta-mood trait was applied on a sample consisting of (104) male and female normal and learning disabled secondary stage students from Zagazig – Sharqeya and Mit Ghamr - Daqahleya including (78) normal students and (26) learning disabled students after we made sure that the scale is valid and reliable. "T" test was used to test the hypothesis concerning differences in trait meta-mood and its three dimensions due to sample type and gender. Following are the main results:

- The level of trait meta-mood among normal and learning disabled students is moderate.
- -There are no statistically significant differences between normal and learning disabled secondary stage students in trait meta-mood and its three dimensions.
- There are no statistically significant differences between male and female students in trait meta-mood and its three dimensions.
- There are no differences in factorial structure of trait meta-mood according to differences in sample type (normal, learning disabled) and gender (male, female).

The researchers offered some recommendations according to the research results.

Keywords: trait meta-mood– normal students –learning disabled students.